

## 32- كتاب الجنائز 8-9 II لفضيلة الشيخ عبدالعزيز الراجحي

عبدالعزیز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله يسر موقع فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي حفظه الله ان يقدم لكم هذه المادة بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب ما يكره من

- 00:00:00

على المنافقين والاستغفار للمشركين. رواه ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم يحيى ابن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبدالله عن ابن عباس عن عمر عن ابن عباس عن عمر عن - 00:00:28

عمر بن الخطاب رضي الله عنهم انه قال لما مات عبد الله ابن عبد الله ابن ابي ابن ابي ابن سلول له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه. فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت - 00:00:48

وذرت اليه فقلت يا رسول الله اتصلي على ابن ابي علي؟ وقد قال يوم كذا وكذا كذا وكذا اعدد عليه قوله. فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني يا - 00:01:08

عمر فلما اثرت عليه قال اني خيرت فاخترت لو اعلم اني ان زدت على السبعين يغفر له لذت عليه قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الايتان من براءة - 00:01:28

ولا تصلي على احد منهم مات ابا الى وهم فاسقون. قال فاعجبت بعض من جراته على الله صلى الله عليه وسلم يومئذ والله ورسوله اعلم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك - 00:01:48

عن عبدالله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذه الترجمة معقودة لبيان حكم الصلاة على المنافقين على

المنافقين والمشركين والاستغفار لهم. هذا هو جائز او غير جائز. المؤلف باب ما - 00:02:08

له من الصلاة على المنافقين والمشركين. المراد بالكراهة هنا كراهة التحريم. اراد المؤلف رحمه الله بالكراهة كراهة التحريم لان الله تعالى نهى عن الصلاة على المنافقين. والنهي عن التحريم. والكراهة كثيرا ما تأتي بمعنى التحريم في الكتاب والسنة - 00:02:28

مطهرة وفي كلام السلف قال الله تعالى بعد ان ذكر المحرمات العظيمة من الشرك وعقوق الوالدين والزنا وتصديق الكال والميزان والقتل والكبر قبل ذلك كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها جعلها مكروه يعني - 00:02:46

والحديث ان الله كره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال وهذي محرمة التحريم. لكن قد تأتي الكراهة للتنزيه قليلا كما في

كما في الحديث عن النبي كان يكره النوم قبلها والحديث بعدها صلاة العشاء يكره التهليل - 00:03:15

لكن الغالب ان تكون للتحريم اذا جاءت بالكتاب والسنة والكلام السلف. فمراد البخاري رحمه الله هناك رهبة التحريم. لان الصلاة قال

لان الله نهى عن الصلاة على المنافقين ونهى عن استغفار المشركين - 00:03:35

وفي هذا الحديث في قصة صلاة النبي على عبد الله بن ابي بن سلول كان رئيس المنافقين في المدينة وكان قبيل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم كادوا ان يتوجوه عليهم وان يعصبوه بالعمامة. ففاته ذلك لما هاجر الى المدينة فشرق - 00:03:53

نعم نسأل الله السلامة والعافية ولما مات عبدالله ابن ابي ابن سلول يقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما مات عبد الله ابن ابي منصور دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصلي عليه. وفي اللفظ الاخر في الحديث السابق انه لما دلي في حفرة -

00:04:15

وجاءنا استخرج من حفرة. فنفس فيه النبي من ريقه. والبسه قميصه وصلى عليه وفي هذا ولما جاء نعلي عليه قال عمر رضي الله

عنه فلما قام رسول الله يعني يصلي عليه وثبت اليه - 00:04:33

فقلت يا رسول الله اتصلي على ابن ابي؟ يعني اسرعت انه اخذ بثوبه جره بثوبه قال كيف كيف تصلي على عبد الله بن ابي؟ وقد قال يوم كذا وكذا والله لان رجعوني للمدينة ليخرجن الاعز منها الاذى. اعدد عليه - 00:04:53

وعدد اعلى قوله يعني مقالة المؤمن قال كذا يوم كذا وقال كذا وكذا فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم في حسن الخلق عليه الصلاة والسلام قال عمر رضي الله عنه - 00:05:11

قول في قوة عمر وجرأته في الحق. لكن النبي قبل التبسم عليه الصلاة تبسم. وقال اخسر عني يا الرسول علم ان الرسول عليه له يعني حكمة في هذا وينظر الى العواقب والاثار. فلما اكرت عليه قال اني خيرت فاخترت. يشير الى قول - 00:05:21  
تعالى استغفر لهم او لا تستغفر لهم هذا التخيير. استغفر الله ولا تستغفر يعني اخترت الاستغفار. وكان هذا قبل ان ينهى عليه الصلاة والسلام عن الصلاة قبل ان تزل الآية - 00:05:51

خاصو يدير سخطات يعني في قوله تعالى استغفر لهم او لا خيرت بين الاستغفار والاستغفار ان تستغفر لهم سبعين مرة قال لو اعلم اني زدت على السبيل يغفر له يزدت عليها. والنبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك لمحبهته الخير لاصحابه. رجاء - 00:06:03  
ان ينفعه الله بذلك لان عبد الله بن ابي يظهر الاسلام ومراعاة لقومه من من الانصار لخواطرهم ومراعاة لابنه عبد الله عبد الله ابن عبد الله ابن عبيد كان من اصلح عباد الله. فالنبي راعى ابنه عبد الله ورأى - 00:06:23

رهف عبد الله من الانصار ولان لا يقال ان محمدا يقتل اصحابه لانه يظهر الاسلام. وقد اجمعوا على ان يفوجوه قبل الهجرة فاشار قبل الاسلام واطهر الاسلام وابطل الكفر. وكان عبد الله بن ابي ينكر ما يصدر منه. يتكلم لكن - 00:06:43

يخفي نفاقه ويظهر الاسلام وينكر ما صدر منه. وربما خطب الناس وحثهم على اتباع النبي صلى الله عليه وسلم ومؤازرته وفي هذا الرواج حرص النبي صلى الله عليه وسلم على نفع اصحابه وتأليفه. وفي قوة عمر هجرته في الحق الذي يعتقده. فصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:03

صل عليه هذي الامور محبة الخير ولعل الله ان ينفع ولانه لم ينهى عن ذلك لانه هو الاسلام فصلى عليه النبي وسلم ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الايتان من براءة النهي عن الصلاة على المنافقين. بعد ان صلى عليه هكذا يسيرا - 00:07:23  
الايتان ويقول تعالى ولا تصلي على احد منهم مات ابدًا. ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون فلم يصلي على منافق بعد ذلك. لان النهي الصريح تحريم لا تصلي على احد منهم مات ابدًا ولا تقوم على قبره - 00:07:43  
ثم جاء التعليم ما هو التعليم؟ انهم كفروا بالله ورسوله يعني الا كفر. فمن علم كفر فلا يصلى عليه. من علم كفره فلا يصلى عليه. ومن لم كفر فيصلى عليه ويقام على قبره. من علم كفره لا يصلى عليه ولا يقام على قبره لا يدعى له. ولا يستغفر له. ومن لم يعلم -

00:08:03

قام على قبله وصلى عليه. ولان الله انزل في ابي طالب ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من وبما تبين لهم انهم اصحاب جحيم. فلا يصلى على الكافر ولا على المنافق ولا يستغفر له. ولا يدعى له بالرحمة ولا يتصدق عنه ولا يحج عنه. ثم - 00:08:23

لما نزع هاتان الايتان لم يصلي النبي صلى بعد ذلك على منافق. قال عمر فعجبت بعد من جرأة على رسول الله يومئذ والله ورسوله اعلم نعم باب ثناء باب ثناء الناس على الميت حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا - 00:08:43

عبد العزيز بن صائب قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول مروا بجنائز مروا بجنائز فاثنوا عليها خيرا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت. ثم مروا باخرى فاثنوا عليها شرا. فقال - 00:09:03

وجبت فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنهما وجبت قال هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا اثنيتم وعليه شراء فوجب له النار انتم شهداء الله انتم شهداء الله في الارض. وهذا الحديث فيه السلام - 00:09:23

فيه ان الثناء يطلق على الثناء في الخير والسنة في الشر. هذا عليه خيرا وهذا سيتم عليه شر. فالثناء ثم يطلق على مثال البشارة

البشارة تكون فتاة وتكن في الشر. فبشرهم بعذاب اليم هذا بشرف الشر. وبشرهم بمغفرة واجب كريم هذا بشرف - 00:09:43  
وهذا الثناء الثناء على في الخير والثناء في الشر. الجنازة الاولى اثنوا عليها خيرا. والجنازة الثانية اثنوا عليها شرا. وهذا مستثنى من حديث لا تسبوا الاموات فانهم افضوا الى ما قدموا. يجمع بين هذا الحديث وهو حديث لا تسبوا الاموات فانهم افضوا الى ما قدموا. يستثنى منه. من عرف عنه الشر - 00:10:03

او البدعة فانه يحذر الناس من بدعته. ولو كان هذا فيه سب الله لان هذا فيه مصلحة للحي. اما اذا كان مستور الحال ولم يظهر شره ولا بدعته فلا. فلا يتكلم فيه. لكن اذا كان اظهر فسقه او اظهر بدعته فانه في هذه الحالة - 00:10:23  
هو الذي اظهر فسقه واظهر بدعته. فيستثنى من احاديث لا تسب الاموات الى ما قدموا. ذكر الفاسق لما فيه للتحرير من شره وكذلك المبتدع كما انه استثنى من الغيبة ذكر الفاسق الذي اعلن فسقه وشره ولم يستتر بستر الله عليه - 00:10:43  
فلا غيبة لفاسق اظهر فسقة. لانه هو الذي فضح نفسه. فاذا كان الانسان يشرب الدخان في الشام. ثم قلت فلان يشرب او فلان يحلق لحية قلت فلان يحلق لحية. ما يسمى غيبة. لان هو هو الذي فضح نفسه. هو يشرب الدخان امام الناس. الحلقة - 00:11:03  
هذا معلن معصيته هذا لا غير له لكن اذا كانت المعصية خفية ولا يعلنها فهذا ليس لك ان تذكرها. فاذا كان الستر بستر الله فانه معافى فلا يغتاب لانه مستور. اما المجاهر فليس بمعافاة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم كل امتي معافى الا المجاهرين. فمستتر فهذا لا لا يجوز وانما اذا - 00:11:23

فيما بينك وبينه ولا تتكلم في غيبته. نعم. حدثنا عسى ان ابن مسلم قال حدثنا داوود وبالفراة عن عبد الله بن بريدة عن ابي الاسود قال خدمت المدينة وقد وقع بها مرض فجلست الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 00:11:53  
فمرت بهم جنازة فائني على صاحبها خيرا. فقال عمر رضي الله عنه وجبت ثم مر باخرى فائني على صاحبها يا خير فقال عمر رضي الله عنه وجبت ثم مر بالثالثة فائني على صاحبها شرا فقال وجبت - 00:12:13  
قال ابو الاسود فقلت وما وجبت يا امير المؤمنين؟ قال قلت كما قال النبي قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة. فقلنا وثلاثة قال وثلاثة فقلنا - 00:12:33

اثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد. نعم هذا الحديث استدل به بعض اهل العلم الى ان من شهد له اربعة او ثلاثة او اثنان من العدول الذين هم من الامة الوسط من اهل العلم والعدل في الجنة فانه يشهد له بالجنة - 00:12:53  
في الحديث من ذلك ان ابا ثور كان يشهد الامام احمد بالجنة. فقد ذهب بعض اهل العلم واستدلوا بهذا الحديث على انه اذا شهد عدول ثلاثة او اربعة او ثلاثة او اثنان من العدول العلم والعدل والبصيرة - 00:13:13  
له بالجنة فان يشهد له بالجنة. عملا بهذا الحديث. وذهب جمهور اهل السنة الى انه لا يشهد لاحد بالجنة او الناقة الا لمن شرت له النصوص كالخلفاء الاربعة كالعشرة المبشرين بالجنة وثابت ابن قيس ابن شماس بالجنة والحسن - 00:13:33  
عكاشة بن احصنت. وكذلك بالنار كابي لهب وابي طالب في المعنى لانها نزلت فيه الآية بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم وليس المراد بالشهادة بالقول الاول شهادة اي احد بل المراد شهادة العدو اما الفساق نعم - 00:13:53

والحديث الاول ليس فيه تحديد العدد. قالها فوجدت ثلاثة وجبت له الجنة. وهذا شر وجدت له النار والحديث الثاني في تحديد العدد وان اقلهم اثنان. انه لابد ان يكون مثني اثنان ثلاثة صاعدا. واجابوا عن هذا - 00:14:13  
الصحابة خاصة بالصحابة ثم قال انه خاص بالصحابة الذين زكاهم النبي صلى الله عليه وسلم قالوا بذلك الصحابة ومن العلماء قال انه لا يشهد الا للانبياء فالاقوال اربعة. فالاقوال ثلاثة. القول الاول انه لا يشهد الجنة الا للانبياء - 00:14:33  
وقوف ثاني لجمهور العلماء انه يشهد بالجنة للانبياء ولمن شهدت له النصوص. والقول الثالث انه يشهد بالجنة لمن شهد عدلان فاكثر من اهل الخير والفضل. والارجح في القول الثاني انه يشهد الجنة الا لمن شهدت له - 00:14:53  
نشوف مع الانبياء. والا فلو كان مشهد لكل احد لما كان هناك فائدة من من الشهادة لبعض لبعض في الجنة لو كان يشهد لكل واحد من الجنة لا. لما كان هناك مزية في ما شهد له النبي في الجنة. فصار - 00:15:13

العشرة وغيرها. واما هذا فلما قرب انه خاص. معتقد اهل السنة والجماعة لا يشهدون المعين في الجنة ولا المعين في النار بعينه

بالعموم وكل مؤمن في الجنة كل كافر في النار - [00:15:33](#)

ولا يشهدون بالجنة المعين الا لمن شهدتهم النصوص. والكافر اذا علم انه مات على الكفر وانه لا شبهة عندها ما قامت عليه الحجة يشير

له من النار. يشهد عليه بالكفر ويشهد عليه. كل كافر يتمه. لعلم انه مات على الاصل - [00:15:53](#)

عبدة الاوثان او الشرك بالله وانه لا شبهة له. فهو كافر خذ من اهل النار. واما المؤمن فلا يسد له بالجنة بعينه لكن اشتد العمور هذا عقد

اهل السنة والجماعة لا يصلون معين بالجنة والنار لكن يرجون المحسن ويخفف عن المسلمين المحسن الذي - [00:16:13](#)

ظاهرها الاستقامة والعمل الصالح يرجون له خير. ولا يحسنون له الجنة. والمسيء الذي يعمل السيئات والكبائر خوفا عليه من النار ولا

يشهد العذاب من النار. اما المعين فلان يقول فلان ما يشتغل في الجنة الا ان نسيت له النصوص. نعم. باب ما جاء في - [00:16:33](#)

عذاب القبر وقوله تعالى اي الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا ايديهم. اخرجوا انفسكم اليوم ارجونا عذاب الهون هو

الهوان والهون الرفق. وقوله جل ذكره سنعذبهم مرتين ثم يردون الى - [00:16:53](#)

عذاب عظيم وقوله تعالى وحاط بال فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد

العذاب. حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن علقمة ابن مرثد - [00:17:13](#)

عن سعد ابن عبيدة عن البراء بن عازم رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقعد المؤمن في في قبره اوتي ثم شهد

ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فذلك قوله بثبت الله الذي - [00:17:33](#)

امنوا من قول الثابت حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة باذا وزاد يثبت الله الذين امنوا نزلت في عذاب القبر نعم

هذه الترجمة هذه النصوص معقودة في بيان ثبوت عذاب القبر ونعيمه - [00:17:53](#)

عذاب القبر العين ثابت في القرآن وبالسنة. ثابت بالقرآن وبالسنة. المتواترة. وفي الصحيحين قد تلقتهم الامة بالقبول خلافا لمن انكر

عذاب القبر ونعيمه. او قال ان والنعيم والعذاب كل الروح والجسد. خلاف - [00:18:13](#)

معتزلة الذين يقولون النعيم والعلم على الروح. باب ما جاء في عذاب القبر يعني من النصوص. من الدالة والنصوص التي تثبت عذاب

القبر يعني ونعيمه والنعيم ثلاثة. ثم استدلت الايات من في الاية الاولى. اية الانعام - [00:18:33](#)

ومن اظلم ممن استر على الله كذبا وقال اوحى الي ولم يوحي اليه شيء ومن قال سأنزل مثل ما انزل الله ولو ترى اذ الظالمون في

غمرات الموت والملائكة باسط ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهول بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن اياته

تستكبرون - [00:18:53](#)

هذه الاية عذاب القبر. وذلك ان الملائكة تقول اخ اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذابكم. هذا عذاب يبدأ عذاب القبر من حيث

خروج الروح. عند خروج الروح ولو ترى اذا الظالمون الظالمون الكافرون - [00:19:13](#)

كفر في غمرات الموت والملائكة باسط ايديهم اخرجوا انفسكم الارواح الانفس وهي الروح اليوم عذاب القبر اليوم الذي تخرج

فيه الروح بدأ عذاب القبر اليوم هذا فيه اثبات عذاب القبر لان - [00:19:33](#)

خروج الروح والانسان يناله ما قدر له ما عذاب القبر ونعيمه سواء قبر او لمن اكلته السباع ومن صلب على خشبة ومن اكلة الحيتان

ومن احرق وذرة يناله ما قدر له من عذاب القبر - [00:19:53](#)

ونعيمه وصديق القبر وبضيق عليه في قبره اذا تم حتى تختلف اضلاعه ويشفع له في قبره اذا كان مؤمن والله اعلم بالكثير لا نعلم

كيفية توسيع القبر وتطيقه. ويوقف ويجلس ويسأل عن ربه وعن دينه وعن نبيه - [00:20:13](#)

ولا نلعب كثيرا. لان هذي من من امور الآخرة. امور البرزخ ليست كأمر الدنيا الميت في قبره. والثاني بجواره. واحدهما يوسع في

قبره مد البصر. والآخر يضيق حتى تختلف هؤلاء - [00:20:33](#)

واحد يشتعل عليه نارا هو الآخر روضة من رياض الجنة. واحد واحد حفرة من حفر النار. ولو فتحت القبر ما وجدت خط بينه لآنك

من اهل الدنيا. ولا تحس في عذاب هذا ولا بنعيم هذا - [00:20:53](#)

هذا لا يحس به ولا يشعر به ولا يراه الا الميت. لان هذا محبوب عن اهل الدنيا حقيقة محجوبة عن اهل الدنيا وقد يعذب في قبره ويصيح ويضرب ويسمعه كل من خلق الله الا الانسان الا الجن والانس - [00:21:03](#)

كما في قوله صلى الله عليه وسلم لولا ان لا تدافعوا لولا الا تدافعوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر ما اسمعتم فهذا امور البرزخ البرزخ لا يعلم كنها وكيفية عائل الا المقبول - [00:21:23](#)

اما اهل الدنيا فان هذا محبوب عنه. لحكمة البالغة حتى يعيش الناس في هذه الدنيا. لو كنا نسمع الصوت المعذبين المعذبين قبورهم سماح ما قرأ للآخرة وما قال للاستقرار ولا عاش. كان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله اذا اصاب الخيل يعني - [00:21:43](#) شيء في بطونها ورد ان يعالجها اذهبوا بها الى قبور الرافضة قبور فتسمع اصوات المعذبين يصيها اسهال في بطونها. فيكون هذا علاج لها تخرج ما في بطونها من الارواف وتصبح في صحة لا. نسأل الله السلامة والعافية. وبعض المعتزلة وبعض بعض العقلانيين المعاصرين وغيرهم - [00:22:03](#)

ينفرون عذاب القبر ونعيمه لانهم حكموا عقولهم وتركوا النصوص والامرية فيقول ما في عذاب ولا نعيم لو فتحنا القبر ما وجدنا هذه النعم ولوجدنا هذا يعذب ولا وجد هذا مدوا له مد البصر ولا هذا يضيق عليه ولا انكس بشيء من ذلك ولا - [00:22:33](#)

اذا في حيات ولا تعابين لان هؤلاء حكموا عقولهم. هذي امور من امور الغيب امور الغيب. محسوبة عنه اهل الدنيا اليوم ترجون عذاب الهون هذا الهول الهوان يقول المؤنس وهو الذل وهو على - [00:22:53](#)

يعني يهانون يصيبهم هوان واذلال بتعذيبهم. اما الحول هو الرق المؤلف يقول هناك فرق بين الهوى بين الهود معناه الهواء والهوان هو الذل والتعذيب اما الهون فهو الرفق ومن قوله تعالى وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا هونا يسب رفق فرق بين الهون والهون - [00:23:13](#)

الهون الرفق اما الهون الهوان والعذاب. هذا الدليل الاول والدليل الثاني في قوله تعالى نعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم. سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم. انه يعذب - [00:23:43](#)

مر في الدنيا بالقتل والعسر ومرة ثانية في القبر ثم يردون الى عذاب عظيم وهو عذاب النار اعوذ بالله والدليل الثالث قول الله تعالى وحاط بال فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا - [00:24:03](#)

ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب وجه الدلالة ان هذا العرض على النار غدوا وعشيا هذا في البرزخ في القبر بدليل قوله بعد ذلك ويوم تقوم الساعة ادخلوا الة على سبيل ربكم - [00:24:20](#)

النار يعرضون عليها غدوا وعشيا هذا في الدنيا في البرزخ واذا قامت الساعة صار عذابهم اشد ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب اعوذ بالله هناك ادلة اخرى ما ذكر المؤلف - [00:24:33](#)

منها قوله تعالى في سورة الاولى وترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم وذوقوا عذاب الحريق اي هذي من ادلة عذاب القبر ومن ادلة النعيم قول الله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا -

[00:24:48](#)

وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون قوله تعالى يا ايها النفس مطلعة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي الجنة الادلة نعيم النعيم في القبر اراد المؤلف رحمه الله ان يبين ان عذاب القبر ثابت في القرآن كما انه ثابت في السنة. فيه الرد على

من قال ان عذاب القبر جاء في اخبار - [00:25:07](#)

فلا يحتج به في العقائد هذا يقوله اهل البدع والعذاب في القبر ما جاء في اخبار الاحاد وخبر الاحاد ما يحتج به في العقائد يقول وجاء في القرآن جاء في القرآن وفي السنة ثم انه يعمل بخبر الاحاديث في العقائد والعبادات - [00:25:33](#)

اذا صح هذا الحديث اعدت رواته واتصل السند ولم يكن شاذا انه لا معلم وجب العمل به في العقائد والاعمال والاخلاق والادب في كل شيء. اما تفريق اهل البدع خبر الاحاديث - [00:25:52](#)

يعمل به في غير العقائد ولا يعمل به الحق الا بمسافر هذا باطل. ثم ذكر المؤلف رحمه الله حديث البراء قال النبي صلى الله عليه وسلم

قال اذا اقعد المؤمن في قبره قتل ثم شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:26:12](#)

يعني انه يقعده الملكان كما جاء في الحديث الاخر. وهذا اقعد لروحه وجسده. روحه وجسده جميعا في الحديث الاخر يأتي ملكان فيقعدانه فيقول له من ربك؟ وما دينك؟ وما نبيك؟ فذلك قول الله تعالى يثبت الله الذي - [00:26:32](#)

القول الثابت فالله يثبت المؤمنين فيقولون الى الله ربي والاسلامنا ديني ومحمد الذي فاما الكافر او الفاجر فانه لا يستطيع ان يجيب والعياذ بالله فاذا قيل من ربك؟ قال ها ها لا ادري. ما دينك؟ يقول ها ها لا ادري. ما نبيك؟ فيقول ها ها لا ادري. كما - [00:26:52](#)

في هذه البراءة الطويل فيظرب مرزقة بالحديد وقال لا تريت ولا تليت. يظرب مرزبة من حديد فيصح صيحة يسمعها كل من خلق الله الا الثقل نسأل الله السلامة والعافية نعم - [00:27:12](#)

فنشر عذاب القبر يخشى عليه يخشى عليه من الردة اذا قضت عليه الحجة. ثابت القبر ثابت في الكتاب والسنة. نعم. ثابت والامة تلقت الصلاة بالقبول فالنبي صلى الله عليه وسلم يأمرهم قبل اذا اراد في التشهد ان يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن

عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات - [00:27:28](#)

مساعدة الدجال. نعم. حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا يعقوب ابن ابن ابراهيم قال حدثني ابي عن صالح قال حدثني نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما اخبره قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم على اهل القليب فقال - [00:27:52](#)

وجدتم ما وعد ربكم حقا. فليل له تدعو امواتا. فقال ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون. واهل هم الكفار الذي اوقفوا في القليب يوم بدر. ابو جهل واتباعه لما قتلوا يوم بدر امر النبي صلى الله عليه وسلم بهم فسحبوا والقوا في بحره في قليب فعلا هناك -

[00:28:12](#)

قعره خبيث طعمه. ثم ناداه النبي صلى الله عليه وسلم قال يا اهل القرية هل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ فاني وجدت ما وعدنا ربي حقا فليل تدعو امواتا وفي وسط النار قال يا رسول الله ما تدعوا من من اناس جيفوا صاروا جيعوا فقال - [00:28:41](#)

صلى الله عليه وسلم ما انتم باسرع منهم ولكن لا يجيبون. هذا فيه دليل على ان اهل القلب يسمعون. وهذا مستثنى من قوله تعالى انك لا تسمع الموتى. ومات المسلم ما في القبور في سفن. هذا قريب اسمعوه وكذلك الميت يسمع قرعه لاعادة المشيعين كما في

الحديث انه ليسمع - [00:29:01](#)

اذا ولا مدبرين هذا مستقبل. نعم. حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن هشام ابن عروة على عن عائشة رضي الله عنها قالت انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم ليعلمون الان ان ما كنت اقول حق - [00:29:21](#)

وقد قال الله تعالى انك لا تسمع الموتى وهذا اجتهد من عائشة رضي الله عنها في فهم الآية فهت عائشة رضي الله عنها من قوله تعالى انك لا تسمع نورك اخذت بها - [00:29:41](#)

وخطأت الصحابة الذين رووا قوله صلى الله عليه وسلم ما اتوا باسمع منهم. قالت ما قال النبي صلى الله عليه وسلم انما قال انهم ليعلمون انما كنت اقول حق. وقد قال الله تعالى انك لا تسمع الموتى. اذا عائشة احتجت في الآية على ان اهل القريب لا يسمعون -

[00:29:56](#)

وما انت بمستعين انك لا تسمع الموتى. فلا عائشة سد في الآية وتأولت الحديث على ان قالت ما قال النبي لا يسمعون انهم يسمعون بل قال انهم ليعلمون ان ما قلته حق - [00:30:22](#)

خطأ عمر وخطأ لان احوث في عموم القرآن انك لا تسمع موسى وما تقطعت الصحابة في روايتهم لسماع اهل القليل والصوم ان هذا من اوهامهم وانها هي مخطئة اوهام رضي الله عنه افقه امرأة افقه نساء عائشة لكن ليست معصومة وهبت هنا - [00:30:38](#)

لها اوهام الصحابة اعلم بما رووا منها. خطأت عدد من الصحابة وقالت نعم ما قال النبي انهم يسمعون. قال انهم يعلمون ان ما قلته حق لان الله فهي خطأت الصحابة وهي مخطئة. منها. وخالفها في ذلك جمهور الصحابة - [00:31:08](#)

واهل العلم والعلماء لهم اقوال تجمعنا قول النبي صلى الله عليه وسلم ما انتم باسمع منهم وقوله عز وجل انك لا تسمع الموتى وما انت بمسمع ما في القبور وقوله انه لا يسمع القرع نعالهم فمنهم - [00:31:31](#)

من قال جب على الايتين بانهم لا يسمعون اي لا يسمعون السماع ان ينفعهم. لانه زال التكليف. هذا تكليفهم والا يسمعون لكن ما ينفعهم لا ينفعهم لانه زرعه التكليف وهذا قول الجمهور. والقول - [00:31:51](#)

الثاني التصفيف وان الاصل انهم لا يسمعون كما دلت الايتان وما انك لا تسمع الموتى وما في القبور ويؤسفنا من ذلك ما دلت النصوص على انهم يسمعون. استثنى اصحاب القريب فانهم يسمعون. يستثنى سماع الميت قرع لعالم - [00:32:11](#)

واسمعوا قول الملكين حينما يقعدانه هذا مستثنى وسماع الميت سلام المسلم اذا سلم عليه هذا العقول الثالثة انهم لا يسمعون مطلقا وهذا مذهب عائشة وتعودت الاحاديث بتخطئة الرواة والنبي قال انهم لا يعلمون ولم يقل انهم يشفعون. فالاقوال ثلاثة - [00:32:31](#)

قيل الاموات لا يسمعون مطلقا وقيل يسمعون مطلقا. وقيل لا يسمعون الا ما استثنى النصوص بالثلاث وهذا هو الاصل. الجمهور يقولون انهم قيل لا يسمعون سماع ان يقرأهم. يسمعون لكن لا يسمعون - [00:32:56](#)

يسمعون الا انهم وقيل لا يسمعون مطلقا وهذا قول عائشة مذهب عائشة ولهذا تعودت الاحاديث وقيل لا يسمعون الا ما استطعت. وهذا هو الصواب. الستر يستثمر. يستثنى من هذا السماع اهل القليل وسماع الميت قرع النعال - [00:33:16](#)

وسماعه سلام المسلم. هذا مستثنى. وما عدا فانه لا يسمعون. نعم. حدثنا عبد الله بن اخبرني ابي عن شعبة سمعت الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها ان يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر - [00:33:36](#)

فقال لا اعاذك الله من عذاب القبر. فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر. فقال نعم عذاب القبر قالت عائشة رضي الله عنها اما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعده صلى صلاة صلى صلاة - [00:33:56](#)

الا تعوذ من عذاب القبر زاد غندر عذاب القبر حق. وانذره محمد ابن جعفر. نعم وهذا فيه اسباب عذاب القبر والرد على من كره العقلانيين الذين ينصرون عذاب القبر ويقولون خبر احق وعذاب القبر ثابت. ولهذا كان النبي ما صلى الصلاة الا - [00:34:16](#)

ما جعل اليهودية كان المجيء اليهودية سبب لنزول الوحي نزل الوحي بعد طه كان النبي بعد ذلك وجاء في الحديث الاخر ان عائشة كذبت اليهودية. لما قالت لها ذلك فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم سألته قال نعم عذاب القبر حق - [00:34:38](#)

ثم قالت لم يصل النبي صلاة بعد ذلك الا سمعت تتعوذ بالله من عذاب القبر. نعم. حدثنا يحيى ابن سليمان قال حدثنا ابن قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ابن الزبير انه سمع اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما تقول - [00:34:58](#)

امر رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فذكر فتنة القبر التي يفتتن فيها المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون وضجة القبر هي السؤال. سؤال منكر ونكير. كانه اضجوا لانهم لم يسمعوا قبل ذلك. اضجوا - [00:35:18](#)

يعني يعني من شدة هذا الامر عليهم. نعم. حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال تنازع سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه انه حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:35:38](#)

ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه وانه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فيقعدان فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد صلى الله عليه وسلم اللهم صلي فاما المؤمن - [00:35:58](#)

قولوا اشهد انه عبد الله ورسوله. فيقال له انظر الى مقعدك الى مقعدك من النار. قد ابدلك الله مقعدا من الجنة فيراهما جميعا. قال قتادة وذكر لنا انه يفسح له في قبره ثم - [00:36:18](#)

دعا الى حديث انس رضي الله عنه قال واما المنافق والكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل؟ فيقول يقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت. ويضرب بمطارق من حديد ضربة - [00:36:38](#)

فيصيح صيحة يسمعها من يبي غير الثقلين. وهذا الحديث فيه اثبات ان الميت يسمع القرآن النعال اذا ولوا مدبرين الذين دفنوا هذا مستشفى من قوله انك لا تسمع الموتى وان الانسان يفتن - [00:36:58](#)

يسأل عن ربه وعن دينه وعن نبيه. يأتي ملكان تسميتهما بالمنكر والنكير. فيقعدهان فيقول ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول اشهد ان عبد الله ورسوله هذا من تثبيت الله له يثبت الله الذي امنوا بالقول الثابت نسأل الله ان يثبتنا واياكم. فيقال له انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة سيراها جميعا - [00:37:19](#)

في كل احد مقعدا فقد من اول مقعد من الجنة فيرى مقعده من النار ويقال قد ابدلك الله بمقعدا من الجنة. فيزداد نعيما الى نعيما هو الكافر كذلك اذا حصلت فاذا حصلت - [00:37:43](#)

وفيه انا افسح المؤمن في قبره. جاء في الحديث الاخر انه مد البصر واما المنافق والكافر في القلب ما كنت تقول في هذا الرجل يعني الرسول عليه الصلاة والسلام فيقول لا ادري - [00:38:01](#)

وفي الحديث الاخر كذلك اذا سئل عن ربه يقول لا ادري اها لا في اللغة الاخرى يقول ها ها لا ادري ويسير على دينه فيقول لا ادري فيقال له لا دريت ولا تليت - [00:38:15](#)

لا دريت يعني لا علمت ما علمت بنفسك ولا تليت ولا تبعت. وليعلم لعنته بنفسك ولا علمت من غيرك لا دريت ولا تليت. لا علمت بنفسك ولا تبعت من يعلم. ويضرب بما طارق من حديث - [00:38:30](#)

ضربة فيصيح صيحة يسمعها من اليد خير الثقلين يعني الجن والانس الحيوانات التي حولها تسهر نسأل الله السلامة والعافية. وهذا فيه اثبات عذاب القبر ونعيمه واثبات السؤال ويفسر مع الميت قرع النعال؟ نعم. والرد على من اثر ذلك - [00:38:49](#)

نعفو الكافر يعذب والمؤمن مطيع والكافر مسكوت عنه العاصي مسنة بين وبين صاحب الشاذتين يحتوي قد يعذب وقد لا يعذب في حديث ابن عباس انه يعذب بعض العصاة الذي لا يستبرئ من البول والذي يمشي بالنميمة - [00:39:11](#)

ظاهرة لانهم مصيره الى الجنة والله اعلم وهذا يكون له في قبره والكافر يراهم والمؤمن والعصي على خاطرك لا والله انه هو مؤمن مجموعة من المؤمنين لكن في الحديث شك ومفاجر او او فالمؤمن لا شك انه اذا لم - [00:39:37](#)

يجيب على هذا الاسلام ما صار مؤمن المؤمن يجيب يقول ربي الله ومحمد نبيي والاسلام ديننا من لم يجد فليس بمؤمن الاسم

الموحد كالعاصي عاصي مؤمن معه التوحيد لكن عنده بعض المعاصي اذا ضعفت هذا التوحيد هذا لابد منه. مؤمن - [00:40:12](#)

باب التعوذ من عذاب القبر. حدثنا محمد مثني قال حدثنا يحيى. قال حدثنا شعبة قال حدثني عون ابن ابي جحيفة عن ابيه عن

البرائم عازم عن ابي ايوب رضي الله عنهم قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس فسمع صوتا - [00:40:30](#)

قال يهود تعذب في قبورها. وقال النظر اخبرنا شعبة قال حدثنا عون سمعت ابي سمعت البراء عن ابي ايوب رضي الله عنه وما عن

النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا معا؟ قال حدثنا وهب عن موسى ابن عقبة قال حدثني ابنة خالد ابن سعيد ابن العاص - [00:40:50](#)

انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتعوذ من عذاب القبر نعم وفيه التعوذ من عذاب القبر وفي اثبات عذاب القبر والرد على

من انكره. نعم حدثنا مسلم ابن ابن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال -

[00:41:10](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح

الرجال انه في مشروع التعويض من اربع. جاء في الحديث الاخر انه في اخر التشهد. بعد ما يصلي على النبي - [00:41:33](#)

يقول هكذا. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تشهد احدكم فليقل. اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر مستحب

هذا بعد الصلاة على النبي في التشهد الاخير عند جمهور العلماء وذهب بعض العلماء الى انه واجب ذهب الى هذا - [00:41:53](#)

القيسان اليماني التابعي الجليل. يرى ان تعوذ له من هذه الاربعة وجه جاء عنه انه قال لابنه لما صلى هل تعوذت بالله من من اربع من

عذاب جهنم؟ قال لا قال اعد صلاتك - [00:42:17](#)

امره باعادة السلف والجمهور على انه يستحب. من عذاب من عذاب جهنم مع عذاب النار وعذاب القبر. ومن فتنة المحيا والماسح

فتت الحياة الشبهات والشهوات وكذلك فتنة عند الموت. فان الشهادة يفتن والشيطان يحرص - [00:42:38](#)

الانسان عند الموت نسأل الله السلامة والعافية. ولهذا يقال ان الامام احمد رحمه الله نسأل الله لكم الثبات على دينه. اه الامام احمد

رحمه وهو عند الموت ان يقول انه يقول بعدوا بعده فسئل قال انك قلت بعد وبعدة قال ان الشيطان جاء اليه وقال كفني -

[00:42:58](#)

ما قدرت عليه فقلت لا بعده بعده فلما خرجت الروح ما فدت عليه ما فتك فالامام احمد رحمه الله والسنة والجماعة يقول هكذا

الشیطان الشیطان حریص. نعم. باب عذاب القبر من الغیبة والبول. حدثنا - 00:43:18

قال حدثنا جریر عن الاعمش عن مجاهد عن طاووس قال ابن عباس رضي الله عنهما مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبرین قال انهما لیعذبان وما یعذبان فی سبیل. ثم قال بلی اما احدهما فكان یسعی بالنمیمة. واما احدهما - 00:43:38  
كان لا یستتر من بوله قال ثم اخذ عودا رطبا فکسره باثنتین ثم ثم غرز کل واحد منهما على قبر ثم قال لعله یخفف عنهما ما لم ییبسا.  
نعم وهذا الحدیث فیہ دلیل على ان الغیبة والنمیمة - 00:43:58

وعدم الستر من البول من اسباب عذاب القبر. عدم التنزه من البول من الصبر وعذاب القبر. وكذلك النمیمة لانه عذب فی هذا القبر فقل  
هما یعذبان فی کبیر یعنی فی امر شاق علیهم بلی انه کبیر هو - 00:44:18

وفیه دلیل على انه هو من الكبائر عدم التنزه من البول والنبي من الكبائر. لكونهما من اسباب عذاب القبر. ودل الحدیث على ان العصاة  
قد یعذب فی قبورهم. قد یعذب العاصي ولو لم یکن کافر. لانهم من اصحاب الشائبین - 00:44:38  
ومسکوت عن الخیر فی الغالب فی النصوص. الغالب فی النصوص یذكر المؤمن المطیع ویذكر الکافر والعاصي مسکوت العاشر یكون  
على حد. الکفار یعذبوا فی القبور والمؤمنون المطیعون لا یعذبون والعصاة قد یعذبون وقد لا یعذبون. على خطأ. وهذا فیہ دلیل على  
ان - 00:44:58

اتینا تبیرتین من اسباب عذاب القبر. كان لا یستتر من بوله وفي لفظ لا یستنزف من بوله. لا لا یستنزف الا یستتر فی الارض لا یستہزی  
الا یتحرك هنا لا یستتر. یستتر معناه انه یكشف عورته امام الناس. ولا یستنزفه یعنی لا - 00:45:18

لا یتخرج من الضوء. وهل الحدیث فیہ الغیبة او فیہ النمیمة؟ ها؟ الحدیث فیہ النمیمة والترجمة الغیبة والبغض والحدیث ما فی  
غیبة الحدیث هی النمیمة فکیف المؤلف قال هذا؟ قال بعضهم من الغیبة مستلزمة - 00:45:39

النمیمة مستلزم الغیبة لكن لیس هذا بجیب والاقرب ان البخاري رحمه الله اشار الى ما ورد فی بعض طرق الحدیث فی بعض خلق  
الحدیث المغتاب ان احدهما مغتاب كما ذکر الحافظ رحمه الله فی انه جاء فی بعض طرق الحدیث فی الطهارة وفي البخاري ترى  
على عالکة فی الاشارة الى ما ورد فی بعض طرق الحدیث - 00:45:59

فی باطل فی الحدیث فی ذکر الغیبة فالغیبة والنمیمة وعدم التنزه کل هذا السبب على القبر نسأل الله السلامة والعافیة نعم باب باب  
المیت یعرض علیه مقعده بالغداة والعشي. حدثنا اسماعیل قال حدثني مالک عن نافع عن - 00:46:26

عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدکم اذا مات عرض علیه مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل  
الجنة فما فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار فیقال هذا مقعدک حتی یبعثک الله یوم القيامة - 00:46:52

نعم وهذا الحدیث فیہ اثبات عرض مقعد الانسان بكرة واصیل مقعده من الجنة ومن النار وهو فی قبره انه یعرض على المقبور فی  
قبره مقعده من الجنة ومقعده من النار. وهذا فی زیادة نعيم للمؤمن وزیادة حسرة للکعبة - 00:47:12

یجاوب علیه بکلام اهل الجنة عرضوا علیه مقعدهم من الجنة وكان من اهل النار ویقال له هذا مقعدک حتی یرک الله فیهم ثم تنتقل  
الیہ جاء فی الحدیث الاخر انه یفتح للمؤمن باب الى الجنة سیأتیهم الرقية وطیبة. ویمسح الکافر بابه الى النار فیأتي من حرها  
وسمکها. نسأل الله السلامة والعافیة - 00:47:32

ثم اذا جاء یوم القيامة انتقل المؤمن الى الجنة وانتقل الکف الى النار وهذا من آیات الله العظيمة ودلائل قدرته حیث یعرض علیه  
مقعده من الجنة ومن النار بكرة وعشيّة. والجنة فی السما فوق الساق. فوق السماء السابعة - 00:47:52

هو عاصي الرحمن والنار فی اسفل سافلین. وقعرها سبعون خریفا. ومع ذلك مع بعد الجنة مقعده من الجنة ویراه یكشف له. ومع بعد  
النار وكنا فی اسفل مقعده من النار ویكشف له. نسأل الله السلامة والعافیة - 00:48:08

هذه امور الغیر لابد من الايمان بها. الذین يؤمنون بالغیب صفات المؤمنین الذین يؤمنون بالغیب ویقیمون الصلاة ومما رزقناهم یفقون  
الواجب على المؤمن ان يؤمن بالمغیبات فاذا اخبر الله به فی کتابه او صح عن رسوله صلى الله عليه وسلم یجب الايمان بالغیب.

اخبار عذاب القبر ونعيمه وفي - 00:48:28

القبر السؤال وما يكون البعث والجزاء والنشور والحساب تطاير الصحف والصراط والبيدات والمرور على الصراط هو الجنة والنار كل هذا يجب على المسلم والمؤمنة قال المؤمنون فلسفة بمؤمن كل هذا داخل في لسان - 00:48:56

باليوم الآخر هو أصله من أصول الايمان. ليس بمسلم. نعم لا نعم كل يوم بكرة وعشيا الغداة والعشا. نعم. الغداة اول النهار طلعت في آخر النهار نعم ما يكون المؤمن اذا مات تنقله الى الجنة. والكافر اذا ما تنقل روحه الى النار. والروح لها صلة بالبيت. وتنعم مفرد -

00:49:15

وتعذب والاحكام على الروح اغلى اما ما يأتي عن بعض العلماء عمران ابن عبد البر ومالك ان الارواح تكون على اغنية القبور او تكون في بئر في حزموت يسمى برهوت كلها اقوال ضعيفة - 00:49:49

لا باب كلام الميت على الجنائز حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعت - 00:50:10

جنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم. فان كانت سالحة قالت قدموني قدموني. وان كانت غير قالت يا ويلها اين يذهبون بها؟ اسمعوا صوتها كل شيء الا الانسان. ولو سمعها الانسان لصعد - 00:50:30

الجنائز تطرح على السرير وحده بدون الميت. لانه يسكر لانه يطلق على الميت اذا كان على السرير فتميت على السرير وقال له

اجنابة ويطلق على السرير وحده بدون ميت يسمى جنازة هذا وهذا - 00:50:50

وهذا ابتداء قدموه يقدموه هذا ابتداء عرض مقعده عليه. لانه حينما اقدم ظهر له ما يؤويه اليه فان كانت سالحة تشغل عن مستقبله فيقول قدموني قدموني يعني الخير وان كانت غير سالحة قالت يا ويلها اين يذهبون بها؟ لان هذا ارتداء ارض مقعده عليه لانه كشف لها مستقبله - 00:51:10

علي البصيرة يقدموني قدموني. والرجال يحملونه ما يدرون عنه. وان كانت غير الصالحة قالت يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمع لسان الصحفية الحكمة. الحكمة من كون الناس لا يشفعون. الله سبحانه وتعالى جعل الناس لا يشفعون انهم لو سمعوا - 00:51:40

نصائحه وماتوا ولا ولا اقرت له قرار ولا ولا عاشوا في هذه الحياة. فما اكثر الاوقات التي يعذبون ويصلحون ويصرخون لو كنا نسمع ما قرأ للانسان قرار في هذه الحياة لكن من حكمة الله ان الناس لا يسعون حتى تبقى - 00:52:05

حكمة التكليف حكمة الايمان بالغير حتى يعيش الناس في هذه الحياة. نعم نعم يقال جنابة ويقال جنازة وجهان. منهم من فرق بينهما حقيقة حقيقة يسمع صوتك كل شيء تكلم صوت لك ما تسمعه تسمع كل ما خلق الله لا يسمع نعم باب ما قيل في اولاد المسلمين قال - 00:52:25

ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم. مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث. كان له وحجابا من النار او دخل

الجنة حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا ابن علية قال حدثنا عبد العزيز ابن - 00:52:53

صهيب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الناس مسلم يموت له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة. بفضل رحمته اياهم - 00:53:13

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن علي ابن ثابت انه سمع البراء رضي الله عنه قال لما توبوا ابراهيم عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة - 00:53:33

وهذا الترجمة معقودة حكم اولاد المفسدين. اولاد المسلمين. يعني وانه في الجنة. وكان المخلف رحمه الله كأنه عجز بالحكم. والادلة التي سبقها تدل على انه في الجنة. فالولاد المسلمين في الجنة تبع لآبائهم - 00:53:53

سواء كان الابوان مسلمين او احدهما. فالاطفال تبع للمسلم. اذا كان الابوان مسلمان فهو تبع لهم. واذا كان الاب مسلم والام مثلاً كتابية هو سبع لآبيه. واذا كانت الام مسلمة ولا مسلم الاب فادخلت معه الجنة. كما قال - 00:54:13

ابن عباس انا وامي من المستضعفين. فكان تبعا لامي قبل ان يسلم ابوه العباس. قال ام عباس انا وامي من المستضعفين والعباس قبل

ان يسلم فصار تبعا لامة ثم اسلم العباس - 00:54:33

طب فاولاد المسلمين تبع لابائهم في الجنة سواء كان الالباء مسلمان او احدهما فالاطفال تبع للمسلم منهم ولهذا قال ابن عباس انا وامي من المستضعفين فكان تبعا لامة قبل ان يسلم ابوه العباس - 00:54:54

وهذا بالاتفاق قد نقل الحافظ رحمه الله عن النووي اجماع من يعتد به من علماء المسلمين على ان مات من اطفال المسلمين فهو في الجنة واما حديث عائشة عند مسلم في قولها للصبي مات من الانصار طوبى له عصفور من اصناف الجنة لم يعمل سوءا ولم يدركه - 00:55:12

فقال عليه او غير ذلك يا عائشة؟ ان الله خلق الجنة خلقا اهلا وخلق للنار اهلا يعني خلق للجنة ادم وهم في اسباب ابائهم خلق للدار امهم وهم في اسباب ابائهم فيجب عهد بانه نهى عن التعيين - 00:55:34

عن التعيين لانه انما يشرك بالجنة على المسلمين ولاطفالهم على العموم من غير بدون تعيين فيكون لها عادة تاريخ او انه قال ذلك اولاً عليه الصلاة والسلام نهاها عن المسارعة او قطع وجزم لانه جنة او لو نهى عن التعيين او انه قال ذلك قبل ان يعلم ان اطفال المسلمين في الجنة - 00:55:53

فاذا اه اطفال المسلمين في الجنة بالاتفاق قد نرى انه نقل نووي بالاجماع يشد به حديث عائشة يجاب عنه بان اما عن المسارعة والجزم بانه في الجنة او انها عن التعيين بعينه فانه يرشد على العموم او انه - 00:56:20

قال ذلك اولاً قبل ان يعلم الاطفال المسلمين الجنة ثم ذكر المؤلف رحمه الله في الترجمة حديث ابي هريرة من مات له ثلاثة من يبلغ الحلم فالحلف ثالثا ومعنى انه - 00:56:40

اذا لم يبلغ فانه لا يكتب عليه لا يكتب عليه السيئات حتى يبلغ فاذا بلغ الحمص معناه بلغ الحلم الحلم يعني الائم وهذا عندما يبلغ الائم بلا بأس اما قبل ذلك فليس عليه صبي - 00:56:56

كان له حجابا من النار او دخل الجنة. وجه الدلالة مآلهم الى الجنة. ومن كان سببا في الحج من النار اولى بان يحسبه من النار. اذا كان من مات له ثلاث من الولد صغار - 00:57:13

يحجب عن النار يعني يكون هؤلاء الاطفال سبب لحجب ابائهم عن النار. فهو اولى بان يحجب من النار من باب اولى. اذا كان السبب هو السبب في حجب ابويه من النار - 00:57:28

فهو من باب اولى ان يحسب على النار ويتوب في الجنة. واضح وجه الدلالة ذكر الحديث ما من مسلم الا ادخله الله الجنة بفضل رحمة الله واذا كانوا دخلوا الجنة - 00:57:43

بسببه فهم كذلك يكونوا في الجنة وذكر حديث البراء قال لما توفي إبراهيم رضي الله عنه هو ابن النبي صلى الله عليه وسلم الصغير ابن له صغير من باليها القبطية - 00:57:59

توفي وهو طفل فظيع فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة ولعل هذا في البرزخ لعل هذا في البرزخ كما ثبت في الاحاديث ان اهل الجنة يكونوا كبارا ابناء ثلاثا وثلاثين - 00:58:14

ابداً ثلاثة وثلاثين سنة الاطفال يكونوا في الجنة كبار كونوا كبار ولعل هذا يكون في البرزخ قبل دخول الجنة. واما قوله تعالى يطوف عليهم بلدانهم مخلدون. هؤلاء البلدان خجل يخلقهم الله - 00:58:30

غير اولاد المسلمين اولاد المسلمين يكونوا كبار ابناء ثلاث وثلاثين واب البلدان الذين يكون خدم لاهل الجنة فهؤلاء يخلقهم الله خدم لاهل الجنة كما خلق الله الحور زوجاته الجنة خلق لهم بلدان - 00:58:45

تطوف عليهم بلدانهم مخللون هنا لا ما قيل في اولاد المشركين. حدثنا احبان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد ابن جببر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين فقال - 00:59:01

الله اذ خلقهم اعلم بما كانوا عاملين. حدثنا ابو اليمامي قال اخبرنا شعيب عن الزهري. قال اخبرني ابن يزيد الليثي انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن - 00:59:27

المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين. حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن ابي ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على - [00:59:47](#)

الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كمثل البهيمة تنسج البهيمة هل فيها جدعاء نعم هذا مبني للمعلوم لكنها تنطق على الصلة المبني المجهول تنتج في الفاظ وردت عن في الكتاب والسنة - [01:00:07](#)

وهذه هذه التربية معقودة لحكم اولاد المشركين. السابقة ما حكم حكم اولاد المسلمين عرفنا انه في الجنة اما اولاد المشركين ما حكمهم المؤلف الحكم لان فيهم اقوال لاهل العلم ستري العلماء فيهم اقوال - [01:00:31](#)

ذكر السارح في حكم اولاد المشركين عشرة اقوال عشرة اقوال ارجحها قولان القول الاول انهم انهم في الجنة كما دلت على ذلك احاديث الثاني القول الثاني انهم يمتحنون يوم القيامة. دلت على ذلك احاديث - [01:00:53](#)

وهذا خلاف يجري في اهل الفترة في اهل الفترة ايضا فيهم فيهم الاقوال الذين تبلغهم الدعوة قيل انه في الجنة وقيل امتحنوا والارجح اولاد المشركين انهم في الجنة. وهذا في الآخرة. لانهم ولدوا على الفطرة. اما في الدنيا فهم تبع لابائهم - [01:01:15](#)

اذا كانوا في الدنيا اذا قتلوا قتلوا معهم لا يغسلون ولا يصلى عليهم هذي احكامهم في الدنيا. واما في الآخرة فانه في الجنة على الصحيح والاصل في هذا الباب ثلاث احاديث. ذكره المؤلف رحمه الله. الحديث الاول حديث ابن عباس. لو سئل عن اولاد المشركين فقال الله اعلم - [01:01:35](#)

خلقهم الله اذ خلقهم اعلم بما كانوا عاملين. والثاني حديث ابي هريرة الذي ذكره المؤلف كل مولود يقول دعاء الفطرة للثمرة الطويل الذي سيذكره بعد هذا ثمرة الجندل وفيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واولاد مشركين يعني في الجنة حول إبراهيم فأولاد المشركين حول إبراهيم - [01:02:01](#)

ولعل النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك بعد قوله الله اعلم بما كانوا عابدين قال الله اعلم وكانوا عالمدين قال بعد حديثين الثمرة وحديث الرؤيا قال ورأى ابراهيم وحوله - [01:02:26](#)

اولاد الناس ومن ذلك اولاد المشركين قالوا يا رسول الله واولى بالشيخ؟ قال واولاد المشركين. ومعه الفترة فالارجح انهم يمتحنون اما اطفال المشركين فالارجح انه في الجهل كما دل على ذلك حديث تمر. اما حديث عائشة الله عز وجل كانوا عامرين فهذا محمول على النبي قال ذلك - [01:02:42](#)

ثم اعلمه الله انه في الجنة. فاخبر به في حديث سمرة والله تعالى يقول وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا في هالفترة وصورنا امتحان واما الحديث الذي ذكره الشارح عن الامام قد روى عبد الله ابن - [01:03:05](#)

في زيادة المستند مرفوعا ان المسلمين واردا في الجنة وان المشركين واولادهم في النار فهذا الحديث ضعيف وفي المسند ولكن الحديث ضعيف السند ومثني حديث شاذ منكر. كما قال الذهبي فان قوله على - [01:03:21](#)

فان قوله وان المشركين واولاده في النار يخالف الحديث الصحيح الذي في البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم فرأى ابراهيم عليه سنة الروضة وحوله اولاد المسلمين المشركين كما في الصحيح مقدم على هذا الحديث والحديث الذي واولاده في النار ضعيف السند شاذ - [01:03:43](#)

وقد حسنها الشيخ عبد الشاكر رحمه الله لكنه متساهل في تحسينه وكما قال او قال الذهبي انه منكر وهو ضعيف السمع. والمؤلف رحمه الله ذكر ثلاث احاديث واختبعا وظاهر صنيع المؤلف انه يختار ان المشركين في الجنة اولاد المشركين في الجنة لانه ذكر

الحديث الله اعلم - [01:04:04](#)

وهذا قاله النبي اولا ثم ذكر الحديث كل مولود يولد على الفطرة فدل على ان المشركين مولودين على الفطرة قبل البلوغ. وهذا فيه انه يميل الى انه في الجنة ثم جاء الحديث الثالث. وهو حديث صبر وفيه تصحيح - [01:04:33](#)

لانه في الجنة ولهذا ذكر الشاذ رحمه الله قال ان هذه التربية تشعر بانه كان متوقفا وقد جزم بعد هذا في تفسير سورة الروم بما يدل على اختيار قول الطائري انه في الجنة - [01:04:51](#)

قد رتب الاحاديث في هذا الباب ترتيبا يشير الى مذهب المختار. صدره بالحديث الدال على التوقف وقول الله اعلم ثم سن بالحديث المرجح للكون في الجنة وهو حديث كل مولود له دعوة على الفطرة ثم سلف بالحديث المصرح بذلك - [01:05:06](#)

هو حديث صبرة فانه قال واما الصبيان حوله فاولاد الناس. نعم وذكر المؤلف رحمه الله عشرة اقوال في الشارع اقوال في حكم اولاد المشركين واهل فترة لكن قولان انهم امتحنون او انهم في الجنة وارجح قولي انهم في الجنة. نعم. باب حدثني - [01:05:26](#)

موسى ابن اسماعيل قال حدثنا جرير ابن حازم قال حدثنا ابو رجاء عن سمرة ابن جندب رضي الله عنه قال قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة اقبل علينا بوجهه فقال من رأى منكم الليلة - [01:05:50](#)

رؤياه قال فان رأى احد قصها فيقول ما شاء الله فسألنا يوما فقال هل رأى احد منكم رؤيا قلنا لا قال لكني رأيت الليلة رجلين اتيان. فاذا بيدي فاخرجاني الى الارض المقدسة - [01:06:10](#)

فاذا رجل جالس ورجل قائم بيده كلوب من حديد. قال بعض اصحابنا عن موسى كلوب من من حديد يدخله في شذقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشذقه الاخر مثل ذلك ويلتئم شركه هذا - [01:06:30](#)

فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا؟ قال انطلق فانطلقنا حتى اتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على رأسه بفهر او صخرة فيشدخ به رأسه فاذا ضربه تدهده الحجر - [01:06:50](#)

فانطلق اليه ليأخذه فلا يرجع الى هذا حتى يلتئم رأسه. وعاد رأسه كما هو فعاد فضربه قلت من هذا؟ قال انطلق. فانطلقنا الى ثقب مثل التنور. اعلاه ضيق واسفله واسع - [01:07:10](#)

يتوقد تحته نارا فاذا اقترب ارتفعوا حتى كاد ان يخرجوا فاذا خمدت رجعوا فيها وفي فيها رجال ونساء عراة فقلت من هذا؟ قال انطلق فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه - [01:07:30](#)

فيه رجل قائم على وسط النهر رجل بين يديه حجارة قال يزيد ووهب ابن جرير عن جرير ابن حازم على شط النهر رجل فاقبل الرجل الذي الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في - [01:07:50](#)

فيه فردة حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجعك ما كان. فقلت ما ما هذا؟ قال انطلق فانطلقنا حتى انتهينا الى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي اصلها - [01:08:10](#)

وصبيان واذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا بي في الشجرة وادخلاني اذا رأى وادخلاني دارا لم ارى قط احسن منها. فيها رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان - [01:08:30](#)

ثم اخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل. فيها شيوخ وشباب قلت طوف قلت طوفت ما بي. قلت طوفت ما لي الليلة فاخبراني عما رأيت. قال نعم. اما الذي - [01:08:50](#)

يشق شق شذقه فكذاب يحدث بالكذبة. بالكذبة. فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الافاق فيصنع به ما رأيت الى يوم القيامة. الذي رأيت يشدخ رأسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به الى يوم القيامة. والذي رأيت في - [01:09:10](#)

تقذفهم الزناة والذي رأيت في النهر اكل الربا. والشيخ في اصل الشجرة ابراهيم عليه الصلاة والسلام والصبيان حوله اولاد الناس. والذي يوقد النار مالك خازن النار. والدار الاولى التي فدار دار عامة المؤمنين. اما هذه الدار فدار الشهداء. وانا جبريل وهذا ميكائيل فارفع - [01:09:40](#)

رأسك فرفعت رأسي فاذا فوقي مثل السحاب. قال اذاك منزلك. قلت دعا قلت دعاني ادخل من يعني يتركان السكان يدخل منزلي. نعم. قلت دعاني ادخل منزلي. قال انه بقي لك عمر لم تستكمل - [01:10:10](#)

فلو استكملت اوتيت منزلك اتيت. اتيت منزلك فلو استكملت اتيت منزلك نعم هذا حديث سمرة هو حديث عظيم وفيه ان وفيها انه لا بأس ان تقصر رؤيا على ما يعبرها اذا كان هناك من يعبرها ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة اقبل وجهه - [01:10:30](#)

تبرع منكم لنا رؤيا سيرى احد قصها عليه فيقول ما شاء الله ثم ذكر النبي هذه القصة هذه الرؤيا وهؤلاء الذين رأهم الشباب والشيوخ  
شيوخ وشباب هذا في البرزخ لان الجنة ليس فيها الا شباب ما فيها شيوخ - [01:10:55](#)  
ويرى الشباب والشيوخ على ان هذه المعاصي المذكورة في الحديث من اسباب عذاب القبر وهي الكذب الذي يبلغ الافاق يعذب به في  
الخطأ والذي اعمل بالقرآن بالنهار وينام عنه بالليل يعذب واكل الربا يعذب والزنا والزنا يعذبون في قبورهم - [01:11:16](#)  
قاتل الربا كذلك يعذب والشاهد من الحديث قوله والصبيان حوله ولا فالشيخ في اصل الشجرة ابراهيم والسجان حوله اولاد الناس.  
فقول اولاد الناس مطلقة المسلمون مشركون ما قال اولاد المسلمين خاصة اولاد الناس - [01:11:35](#)  
المسلمون كلهم في الجنة وساق المؤلف هذا الحديث في الرؤيا في اخر الكتاب وفيه وحوله اولاد مشركين والمسلمين. نفس الحديث  
هذا. هنا قال وحول اولاد الناس يسوى المسلمون والكفار. والحديث ساقه المؤلف رحمه الله - [01:11:58](#)  
في اخر الكتاب في اخر الصحيح الكتاب الصحيح اه بلفظ وحوله اولاد المشركين والمسلمين هو صريح في ان اولاد المشركين في  
الجنة وهذا هو الصواب في هذه المسألة هناك رسالة مؤلفة في حكم اهل الفترة واهل الجنة - [01:12:14](#)  
موجودة في هذا رسالة المهم موجودة في كلية اصول الدين فتشرف عليها قبل فترة مدة وتوصل الباحث الى هذا الى ان اولاد  
المشركين في الجنة وان اولاد اخوانا اهل فترات امتحنوا - [01:12:38](#)  
نعم باب موت يوم الاثنين حدثنا معا ابن اسد قال حدثنا هيب عن هشام عن ابيه التحرير من هذه المعاصي الكذب والربا والزنا وترك  
العمل بالقرآن ورؤيا الانبياء حق هذه رؤيا ورؤيا الانبياء حق - [01:13:01](#)  
ويعلم بها واحد. نعم اذا كان الكذب وبلغت الافاق يخشى ان تكون كذب. وانتشرت؟ نعم. نسأل الله السلامة. الواجب الحذر من الكذب.  
لا يجوز الكذب لا لا جادا ولا هازبا. نعم. هما جبريل ميكائيل. نعم. باب موت يوم الاثنين - [01:13:25](#)  
حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا هيب عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت على ابي رضي الله عنه فقال في كم  
كفنتم النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال في ثلاثة اثواب - [01:13:49](#)  
سحورية ليس فيها قميص ولا عمامة. وقال لها في اي يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يوم الاثنين قال فاي يوم هذا؟  
قالت يوم الاثنين قال ارجو في - [01:14:09](#)  
فيما بيني قال ارجو فيما بيني وبين الليل. فنظر الى ثوب عليه كان يمرد فيه. به ردع من زعفران فقال اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا عليه  
ثوبين فكفنتوني فيهما. قلت ان هذا - [01:14:29](#)  
قال ان الحي احق بالجديد من الميت. انما هو انما هو للمهمله. انما هو مهلة نعم للمهلة نعم. قال انما هو للمهلة فلم يتوفى حتى امسى  
لليلة الثلاثاء ودفن قبل ان - [01:14:49](#)  
يصبح نعم وهذا يوم الاثنين يعني هل هل فيه فضل؟ معلوما ان الموت ليس باختيار النساء تعيين وقت الموت كما قال تعين وقت  
الموت ليس لاحد فيه اختيار. لكن هل للتسبب في حصوله مدخل - [01:15:13](#)  
كان يرغب الى الله ويسأل يسأل الله ان يجعل المغفرة يوم الاثنين فاما ان يجاب واما ان يثاب هل هناك دين؟ ليس عند المؤلف في  
موت يوم الاثنين دليل الا رجاء ابي بكر ان يموت فيه ليوافق اليوم الذي مات فيه النبي صلى الله عليه وسلم. ابو بكر رضي الله عنه  
كان يرجو يرجو - [01:15:34](#)  
ان يموت يوم الاثنين حتى يوافق اليوم الذي مات فيه النبي صلى الله عليه وسلم. ولهذا قالت عائشة دخلت على ابي بكر فقال في كم  
كفنتهم النبي قالت في ثلاثة ابواب بيض سحولية - [01:15:58](#)  
نسبة الى تحول صلبة باليمن وفيه استحباب تكفين الميت بتركة اما ثلاث قطع ثلاث دقائق وفي فضل البياض والواجب ثوب واحد  
لكن الافضل ثلاث ليس فيها قميص ولا عمامة قال ابو بكر - [01:16:13](#)  
في اي يوم توفي رسول الله دخلت يوم الاثنين قال فايه من هذا؟ قالت يوم الاثنين فكانه فقال ارجو فيما بينه وبين الليل يعني انه  
يكون موتي في هذا اليوم رجع من اجل ان يوافق اليوم الذي بات فيه النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى ثوب عليه - [01:16:36](#)

فيه به ردع من زعفران يعني شيء من الطيب قال اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا عليه ثوبين حتى يكون ثلاثة مثل ما كفي النبي صلى الله عليه وسلم فكفونوني فيهما. قالت عائشة ان هذا خلق. فقال ولو كان خلق. الحي هو احق بالجديد. انا ميت. والميت يكفيه -

[01:16:54](#)

ان الحي احق بالجديد من الميت انما هو المهلة فلم يتوفى حتى امسى من ليلة الثلاثاء ودفن قبل ان يصبح. فالمؤلف رحمه الله اراد ان يبين هل هنا ما في دليل. ما في دليل على الفضل يوم الاثنين الا رجاء ابي بكر - [01:17:14](#)

يوافق اليوم الذي مات فيه الناس اما الاحاديث في موسي يوم الجمعة فهي ضعيفة من مات يوم الجمعة قلت له شهيدا او يوم

القيامة الاحاديث كلها ضعيفة الصيام وفي الحديث استحباب التكفير في ثياب البيض - [01:17:34](#)

واستحباب تثليث الكفن يكون ثلاث اكواب ليس فيه قميص ولا حمار وان كفن في ثوب واحد او قفص واحد اجزا وفي الحديث الذي وقصته صاحبه النبي صلى الله عليه وسلم قال كفنه في ثوبه في الازار والرجال - [01:17:48](#)

زاره ولده اما المرأة فانها تكفر في ثلاثة اثواب ازار وخمار وقميص او ذنب تكون خمس ازار وخمير وقرص وقميص ودرع وثوب تكون خمس فان كفنت في خمس دقائق فهو افضل. والواجب ثوب واحد للرجل والمرأة - [01:18:03](#)

واما البياض فانه يسحب لبسها للاموات والاحياء. يقول النبي البسوا من ثيابكم الارض وكفنوا فيها موتاكم. فانها من خير ثيابكم. نعم

باب موت الفجأة البغثة حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرني - [01:18:32](#)

هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي تلت نفسا واطنفا لو تكلمت تصدقت فهل

لها اجر ان تصدقت عنها؟ قال نعم. نعم. قالت تلت ثلاث يعني - [01:18:52](#)

ماتت فجأة بغثة وفيه دليل على مشروعية الصدقة عن الميت وان الثواب يصل اليه. والمصدق له اجر لا حديث ولك اجره. المصدق

له اجر والثواب صدقة يكون للميت. والصدقة تصل ثوابها - [01:19:12](#)

بالاجماع من اهل السنة والجماعة صدقة والحج والدعاء والعمرة. اربعة الشاة صل بالاتفاق الصدقة ثوابها ومنه الاضحية صدقة من

الصدقات والحج ليس ثوابه والعمرة والدعاء. هذه متفق عليها اختلف العلماء في اصول الثواب الاعمال البدنية كالصلاة. قد يصل

على الميت - [01:19:29](#)

ساعتين وينوي ثوابها وكذلك القرآن يقرأ القرآن وينوي ثواب اهل الميت او يدعو او يسبح ويفاضه الميت او يطوف به سبعة اشواط

غير الحج والعمرة ثوابه قال بهذا بعض العلماء وقاسوها على الارض. وقال اخرون اه - [01:19:54](#)

قال العبادات توصيفية فلا تزيد تقتصر على الارض وهذا هو الارض يقتصر على هذه الاشياء الاربعة اما الصلاة فلا يصل على ولا

الصامعة الا اذا كان عليه ايام يقول النبي صلى الله عليه وسلم واجب يقول النبي من مات وعليه صيام صامعه ولي والفجر هي هي

البغثة - [01:20:15](#)

الفجأة والفجأة فجأة ظاهر الدالة ان موت الفجأة مكروه. وان موت الفجأة نقمة وفي الحديث اللهم اني اعوذ بك من فجأة نقمتك

فتح النور وزوال نعمتك وتحول عافيتك وجميع سخطك. فهذا - [01:20:35](#)

دليل على سيكون الذي يتعوذ منه يجعل انه مكروه. لانه اذا مات بعد مرض تمكن من الوصية والاستعداد للموت توبة بخلافه اذا مات

فجأة فانه لا يتمكن من ذلك وتعطي سنن ابي داود موت فجأة اخنس عسى - [01:20:56](#)

فاذا صح الحديث سيكون في كراهة لموت الفجأة وانه نوع نقمة نسأل الله السلامة والعافية. والمؤلف رحمه الله ما جزم بالترجمة

يشير الى حديث ابي داود ذكر موسى فجأة اخذته اسف - [01:21:20](#)

في الحديث اسناد وقال جاء في حديث رواه الامام عن ابي هريرة النبي صلى الله عليه وسلم مر بجدار مائل فاسرع وقال اكره

موت الفجأة اكرم موت الفوات ولهذا العلماء ان موت الفجأة - [01:21:41](#)

اه قد يحرم الانسان من الوصية وترك الاستعداد للقاء الله في التوبة والعمل الصالح ولكن البخاري توقف بهذا فجأة ان ان يستدرك

اولاده من اعمال البر ما يمكنهم بما يقولون النيابة ذكر عن - [01:21:59](#)

احمد بعض الشافعية كراهة الفجأة ونقل النووي عن بعض القدرة ان جماعة من الانبياء والصالحين ماتوا كذلك وقال له ان هذا ابوت وجه محبوب للمراقبين يعني فلما كان المسألة فيها خلاف لها تأمل لم يجد المؤلف - [01:22:23](#) والحافظ كانه يميل الى الجمع بينهم ويقول من كان عنده استعداد ومراقب فهذا لا يبقى في حق موت فجأة. لانه عنده استعداد ولهذا مات جماعة من الانبياء والصالحين فجاء. ومن له كان له استعداد - [01:22:45](#) فيكره في حق موت فجأة ومعلوم ان الموت ليس باختيار الرسالة اختيار الانسان والذي ينبغي للمسلم ان يكون على استعداد دائما للقاء الله لان الامر بيد الله والانسان لا بد ان - [01:23:04](#) يصير الى ما قدر الله له الا ما كتب الله عليه. نعم باب ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهما بركة نعم. ذكر بعض الذين كتبوا في صوت الساعة اذا احتاج الى مراجعة حديثي هذا. انه في اخر الزمان يكتب متفاجئة يحتاج الى مراجعة - [01:23:22](#) الحديث الان لا من باب الرجوع من باب الرجوع يرجو وان يوافق موتها اليوم الذي مات فيه النبي صلى الله عليه وسلم من محبة النبي صلى الله عليه وسلم يرجو هذا رجب ما فيه يعني ما ذكر الحديث الا رجع ابي بكر لكن ما في دليل واضح على فضيلة الموت في يوم الاثنين - [01:23:48](#) اما الاحاديث التي جاءت في موسم يوم الجمعة ضعيف لا تصح من مات يوم الجمعة كنت له شهيدا يوم القيامة - [01:24:16](#)